

أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي آيَةٍ وَقَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِمْ
مِنَ الْحَيَاتِ فَلَا فَيْسَ لَهُمْ كَانُوا خَالِيسِينَ. وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ عَمَلًا
عَمِلُوا وَلِيُوَفِّيَهُمْ أَهْلَهُمْ وَهُمْ لَا يظلمون. وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ
كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أذْهَبَتْ طَبِيبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ
بِهَا فَالْيَوْمَ يُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي أَيَّامِكُمْ
بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ. وَادْكُرُوا خَالِدًا إِذَا نَذَرْتُمْ
بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَّتِ اللَّذْرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلَّا
تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ. قَالُوا
اجْتَنَبْنَا النَّارَ وَكُنَّا عَنِ النَّارِ قَانِئِينَ يَا قَوْمَنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ
الصَّادِقِينَ. قَالُوا إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ
وَلَكِنِّي أَرَىكُمْ قَوْمًا يَجْرُلُونَ. فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ

نص الحديث

أوديتهم

أوديتهم قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْرِئًا بَلْ هُوَ مَا اسْتَجَلْتُمْ بِهِ هُبُوحٌ
فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ. نَذَرَ كُلَّ شَيْءٍ بَارِعًا لَهَا فَاصْبِرُوا أَيُّهَا الَّذِينَ
مَسَاكِنُهُمْ كَذَلِكَ يُجْزَى الْقَوْمَ الْجَاهِلِينَ. وَقَدْ مَكَنَّاكُمْ فِيهَا
مَكَامًا فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَابْصَارًا وَأَفْئِدَةً فَمَا أَغْنَى
عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَارُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا
يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَقِّهَا هُمْ كَمَا كَانُوا يَسْتَهْزِئُونَ. وَ
لَقَدْ أَهْلَكْنَا مَا خَلَقْنَاكُمْ مِنَ الْبَرِّ وَصَرَّفْنَا آيَاتِ لَعْنَتِهِمْ
فَلَوْلَا نَصْرُهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُبُلًا وَالْهَيْكَلَةَ
بَلْ ضَلُّوا عَنْهَا وَذَلِكَ أَفْكَهُمُ وَمَا كَانُوا يَعْقِلُونَ. وَادْكُرُوا
مَرْفَأَ إِلَيْكَ نَقْلًا مِنَ الْجِبِّ لِيَسْمَعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ
قَالُوا أَصْبَرُوا فَلَمَّا قُفِّيَ وَلَمَّا أَلِي قَوْمَهُمْ مِنْ دُونِهِمْ قَالُوا

جوعون